

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(2-1) | التعليق على مقدمة

المؤلف | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليسنوا الذين يعلمون الذين لا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - [00:00:00](#)

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:43](#)

سم باسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد البارع الحافظ المتقن المجتهد القدوة علامة العلماء وارث الانبياء بركة الاسلام وحجة الاعلام محيي السنة ومن عظمت به لله علينا المنة - [00:01:07](#)

عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن الخطيب ابى حفص عمر ابن كثير البصراوى الشافعى نفع الله به وحفظه بعينه وامده بقوته وادخله الجنة بمنه وكرمه الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد فقال - [00:01:37](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم ملك يوم الدين وقال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا فيما ليذر بأسا شديدا من لدنه - [00:02:01](#)

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما يكيدين فيه ابدا. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا بآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواهمهم ان يقولون الا كذبا - [00:02:24](#)

وافتتح خلقه بالحمد فقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واختتمه بالحمد فقال بعد ما ذكر مآل اهل النار واهل مآل الجنۃ واهل النار - [00:02:50](#)

وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ولهاذا قال تعالى وهو الله لا الا هو له الحمد في الاولى والاخيرة - [00:03:16](#)

وله الحكم واليه ترجعون كما قال تعالى الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو تيم الخبير فله الحمد في الاولى والاخيرة. اي في جميع ما خلق وما هو خالق - [00:03:40](#)

وهو المحمود في ذلك كله. كما يقول المصلي اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ولهاذا يلهم اهل الجنۃ. الحمد لله رب العالمين - [00:04:03](#)

وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ففي صدر المقدمة بقول من نسخ الكتاب قال شيخ الامام الى اخره هذه ليست من صنيع من وضع المؤلف رحمه الله - [00:04:22](#)

لانه لا يصف نفسه بهذه الاوصاف وتختلف فيها النسخ اختلافا كثيرا فكل يكتب في مقدمتنا نسخته ما تيسر له ويكثر من الاوصاف ويبالغ في الثناء او يختصر ويقلل بحسب ما يتيسر له - [00:04:44](#)

وبعض النسخ تتوارد على صيغة واحدة فمثل قال الشيخ الامام الاوحد البارع الحافظ المتقن هذه في اكثر النسخ وفي بعضها وعليه الطبعات الاولى المتقدن بدل متقدن الطبعات الاولى كلها المتقد طبعة بلاغ طبعة المنار طبعة الحلبي - [00:05:05](#)

طبعه الطبعة المطبعة التجارية الاولى الاستقامة كلها المتقد وما جاء بعد ذلك من الطبعات كلها على ما عليه اكثر النسخ المتقدن وقد

تقرأ في بعض النسخ المتقدن وقد تقرأ في غيرها المتفنن - 00:05:34

وهذا مما تختلف فيه النسخ هو اختلاف يسير ما ليس له اثر عماد الدين هذا لقبه ابو الفداء. هذه كنيته اسماعيل ابن الخطيب ابي حفص عمر ابن كثير الشافعي رحمة الله تعالى ورضي عنه قال - 00:05:59

هنا عمر ابن كثير البصراوي ما هو بصراوي نصراوي الى بصرى وليس الى البصرة الشافعي يقول نفع الله بعلمه وحفظه بعينه هذا ما يدل على ان هذه النسخة مما كتب - 00:06:21

في حياته وامده بقوته وادخله الجنة بمنه وكرمه ولذا يقول الطامع هذه الالقاب لم تتنظم كلها في نسخة واحدة يقول وقد لفقتها من نسخ جيم وكاف ولام وياء التلفيق معروف - 00:06:46

عند المحققين اذا كانت النسخ متساوية في قدمها وصحتها اما اذا كانت متفاوتة في قدمها باع وجدت نسخة بخط المؤلف او نسخة من خط تلميذه وقرأها على المؤلف فهذه تجعل اصل - 00:07:12

ما يجمع معها شيء والزوابئ من النسخ الثانية توضع في الحاشية اما اذا كانت النسخ متساوية في الزمان وفي الصحة وليس لاحدها مزية على الاخر فانه يمكن التلفيق - 00:07:37

من جميع النسخ وهذا معروف في مناهج التحقيق الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد الى اخر ما ذكر هذه المقدمة فيها ما يقال عند اهل العلم ويذكر افتتح في فاتحة الكتاب يسمونه - 00:07:54

براعة الاستهلال ببراعة الاستهلال وهو ان يذكر في مقدمة الكتاب ما يناسب البداية والافتتاح وكذلك يذكرون في هذه البراعة وفي هذا الاستهلال ما يدل على موضوع الكتاب لكنه هنا ما في ما يدل على انه تفسير - 00:08:19

كثير من الشرح نقول الحمد لله الذي شرح صدور اولياته والفقهاء يقولون الحمد لله الذي فقه من شاء من عباده لتعرف ان الكتاب في الفقه او في التفسير او في الحديث الى غير ذلك - 00:08:47

هذه المقدمة كأني قرأت قدیما ولا اذكر في اي كتاب من كتب ابن القیم ذكره بحيث قال الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد الى اخر المقدمة تذكر يا ابو عبد الرحمن - 00:09:06

اي كتب ابن القیم والله اني نسيت على كل حال سواء كانت من من تأليفه وهو اهل لذلك وفوق ذلك وان كانت من نقله عن ابن القیم كما سیأتي نقله عن شیخ الاسلام من غير عزو - 00:09:23

فهذا منهج عند اهل العلم انهم ينقلون من بعضهم ولا يحيلون وذلك للتقة الموجدة بينهم ولا يظن بهم انهم يتکثرون في کلام غيرهم كما يصننه بعض من يعاني التأليف لا سیما - 00:09:46

في الرسائل تجد بعضهم ينقل من بعض الكلام الطويل ولا يعزوه صفحتين ثلاث خمس احيانا اکثر من غير عزو يتکثر بكلام غيره ولا شك ان هذا سرقة وللسيوطی كتاب - 00:10:07

اسمه المقصود الموضوع سرقة الكتب مطبوع معروف يعني بس انا نسيت اسمه الحین والنقل من الكتب وتکثیر الكلام بكلام الغیر وكلامهم موجود لا يحتاج الى ان ينقل من كتاب الى كتاب - 00:10:32

لا شك ان هذه صفة كثیر من المؤلفین في العصور المتأخرة ما عندهم الا النقل من الكتب وشار الشیخ سلیمان ابن علی جد الشیخ محمد ابن عبد الوهاب في منسكه - 00:10:56

ان التأليف في العصور المتأخرة ما هو الا تسوييد الورق والتخلی بحلیة السرق مع انه وجد من المصنفین المتأخرین من ابدع وافاد واجاد ولله الحمد لكن بعض الناس ما عنده بضاعة يعرضها - 00:11:14

ويحتاج الى ان يؤلف اما في رسالة ليتال عليها شهادة يتوظف بها واذا كان هدفه من العلم والتعلم والتأليف هذا مجرد هذا هذه حقيقة مرة لو بحث عن المال بغير هذه الوسيلة لكان خيرا له - 00:11:40

ووجد فضائح على ايدي المناقشين لكثیر من الباحثین ينقلون بعضهم ما يظن ان فلانا من الناس سوف يقع بيده هذا الكتاب ويقرأه ويناقشه فينقل من مؤلفاته فيفتخض ما في علمه انها فلان سوف يناقش صاحب الكتاب الاصلی - 00:12:03

ويحظر كتابه هو كتاب الرسالة اللي بين يديه ويناقشها او يطلع الناس عليها هذه فضيحة نسأل الله العافية والسبب في ذلك ان النيات مدخلة كثيرا في هذه الدراسات النظامية التي اشترط لها هذه الشهادات ولا يتمكن من التوظيف الا بها - 00:12:31
من اجل ذلك دخلت النيات فصاروا ينقولون. اما في المتقدمين فالنقل كثير ينقل بعضهم بعض الورقة والورقين ولا يشير وليس لهم هدف ولا قصد وهذا الذي يظهر من حالهم الا انهم ييسرون للعلم ويوفرونه - 00:12:58
ولذا لما نقل الحافظ ابن كثير كما سيأتي بنقله عن شيخ الاسلام في مقدمة التفسير كلام طويل جدا من غير عزو ونقابله بعد قليل ان شاء الله تعالى ويقال فيه مثل ما قيل - 00:13:18

بشرح الطحاوية مثل ما قيل في شرح الطحاوية وشارح الطحاوي ينقل كثيرا من شيخ الاسلام وابن القيم وابن كثير ولا يعزى من اجل ان يروج الكتاب ولو ذكر اسم شيخ الاسلام لا سيما في المقدمة كما هنا لو ذكر اسمه احرق الكتاب ولا ولما استفيد منه - 00:13:39

والله المستعان الكلام على الحمد وما جاء بعده من كلام هذا محله الكلام في موضعه الاصلي من التفسير هو تفسير الفاتحة نعم ثم ولهذا يلهم اهل الجنة تسبيحه وتحميده كما يلهمون النفس - 00:14:02
ان يسبحونه ويحمدونه عدد انفاسهم لما يرون من عظيم نعمه عليهم وكمال قدرته ودوام سلطانه وتواتي منه واحسانه. دوام احسانه تواتي منه ودوام احسانه دوام احسانه ودوام احسانه 00:14:29
ايش وكمال قدرته وعظيم سلطانه توامس وتواتي منه دوام احسانه. دوامه وعظيم سلطانه عندك هنا في كاف ونون عظيم بدل دوام هنا في نسخة دوام احسانه اليهم وعظيم سلطانه نعم وكمال قدرته لما يرون من عظيم نعمه عليهم. وكمال قدرته وعظيم سلطانه وتواتي منه ودوام احسانه - 00:15:04

اليهم ودوام احسانه اليهم هذه النسخة التي طبعت في مطبعة المنار ومعها تفسير البغوي وهي بعنابة الشيخ محمد رشيد رضا ومن مطبوعات الملك عبد العزيز رحمة الله نعم كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهدىهم ربهم بايمانهم - 00:15:37
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحييهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين 00:16:03
والحمد لله الذي ارسل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل -

وختتمهم بالنبي الامي العربي المكي الهادي لاوضح السبل فارسله الى جميع خلقه من الانس والجن من لدن بعثته الى قيام الساعة. كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:16:30
جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه 00:16:57
لعلكم تهتدون وقال تعالى لاذركم به ومن بلغ -

فمن بلغه هذا القرآن من عرب وعجم واسود واحمر وانس وجان فهو نذير له ولهذا قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده 00:17:21
الجن والانس ولا يسع احدا الخروج عن شريعته من زعم انه يسعه ذلك فهو كافر باجماع اهل العلم ومن نواقض الاسلام من الزعم بانه 00:17:43
يسعه الخروج على شريعة محمد كما وسع -

الحضر الخروج عن شريعة موسى الانبياء من قبله عليه الصلاة والسلام يبعثون الى امهمهم واقوامهم ولكنه عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس اجمعين الى الثقلين من الجن والانس نعم فمن كفر بالقرآن من ذكرنا فالنار موعده بنص الله تعالى - 00:18:08
وكما قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث. وكما الاكوااظ بعض النسخ ما فيها الواو لي فيها واو كما قالوا لهذا قال كما قال. نعم 00:18:31
ولهذا قال تعالى كما قال انه -

بذرني انك وكما ازن النسخة اللي معك والشعب ايضا فيها وكما قال تعالى فذرني لكن نسخة المنار ما في هواء كما قال تعالى 00:19:00
والو استدلال لما مضى او استئناف كلام جديد -
ومن كبر بالقرآن من ذكرنا فالنار موعده بنص الله تعالى هذه مأخوذ من الآيات السابقة مأخوذ من الآيات السابقة. وما يكفر به من

الاحزاب فالنار موعده اذا المتوجه الواو المتوجه الواو هنا. نعم - 00:19:22
وكما قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بعنت الى الاحمر والاسود قال مجاهد يعني الانس والجن - 00:19:45

فهو صلوات الله وسلامه عليه رسول الله الى جميع الثقلين. الانس والجن مبلغا لهم عن الله تعالى ما اوحاه اليه من هذا الكتاب العزيز
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:20:07

وقد اعلمهم فيه عن الله تعالى انه كما هو معلوم في الصحيحين وغيرهما نعم انه ندبهم الى تفهمه فقال تعالى افلا يتذمرون
القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:20:32

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام
على قلوب اقوالها؟ نعم يأتي التدبر اربع ذكر منها ثلاث ذكر اية النساء - 00:20:54

وذكر اية صاد وسوء اية القتال سورة محمد وبقي اية مؤمنون افلم يتذمرون القول. نعم فالواجب على العلماء الكشف عن معاني کلام
الله وتفسير ذلك وطلبه من مظانه وتعلم ذلك وتعلمه كما قال تعالى واخذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيئنه - 00:21:22

للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون وقال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وكتاب
المنزل وهو القرآن من عند الله جل وعلا على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام بواسطة جبريل - 00:21:53

الى هذه الامة انما انزل للعمل به والعمل به لا يمكن الا بعد ان يتذمرون ويتفهمون كثير من المسلمين في غفلة عن هذا يكتفي بمجرد
تحصيل اجر الحروف ولا يلتفت الى ان يقرأ القرآن - 00:22:19

على الوجه المشروع المأمور به يكتفي بقراءة القرآن من غير التفات الى معانيه من غير نظر الى ما ينفعه منه والتدبر والتفكير التأمل
والاستنباط الان لو يأتي نظام بشري ويعمم على - 00:22:45

الدوائر الرسمية تجد اول ما يأتي هذا النظام يجتمع المسؤول الاول المدير او الرئيس مع الوكلاء مع رؤساء الاقسام مع معاونيه
ليقرأوا هذا النظام وتفهموه لماذا؟ لانه لا يمكن ان يعملوا به حتى يفهموه - 00:23:18

واذا اشكل عليهم شيء رفعوا الى المقام على ما قالوا ليكتب لهم لواحة تفسيرية ويهتمون باهتمام بالغ وهو من وضع البشر فكيف
باعظم كتاب منزل من عند الله جل وعلا نقرأ - 00:23:44

اوامر ونواهي ايها الذين امنوا افعلنوا لا تفعلوا ويمر علينا كأنه لا يعنينا لا شك ان هذا تقصير كبير في حق القرآن واذا وجد هذا من
العامة وليس لديهم الاهلية - 00:24:06

لمثل هذه الامور فطالب العلم يتبعن عليه يتعين عليه ان يقرأ القرآن على هذه الطريقة هذه طريقة الصحابة رضوان الله عليهم كما
سيأتي عن ابي عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن - 00:24:26

وذكر منهم من ذكر انهم كانوا لا يتتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموا ما فيها من علم وعمل تأملونا يتذمرونها ان اذا اشكل عليك شيء
بامكانك ان تقرأ القرآن بمفردك تقرأ عشر ايات خمس ايات اكثر اقل - 00:24:48

ثم تنظر اليها مرة ثانية فهمها وان كان معك قلم تكتب عليها ما يفتح الله به عليك ثم تعرظ ما كتبت على کلام اهل العلم وما قالوه
فيها ومراجعة التفاسير وقراءة التفاسير كاملة - 00:25:12

لا سيما المختصرات يعينك على هذا التدبر وتفسير الكلمات الغريبة وقد الف فيها مؤلفات من اعظم ما يعينك على هذا التدبر لكن لا
تعمد الى مطولة كما يتذمرون القرآن وخلفي عندي عشرة تفاسير - 00:25:33

الطبرى والقرطبي والرازى واللوسى وكذا وبحر المحيط اللي بيقنى عمرك ما قرأت ما كملت سورة طولات تعوق عن مثل
هذا لكنه مختصرات طالب العلم يكتفي في اول الامر - 00:25:53

اذا كان عنده مثل الجلالين ومثل تفسير الشيخ ابن ساعدى وتفسير الشيخ فيصل ابن مبارك ورجعا تعينه على التدبر مرحلة اولى ثم
بعد ذلك ينتقل الى مرحلة ثانية يقرأ فيها مثل - 00:26:12

اـه البيظاوـي ومـثل اـحكـام الـابـن العـربـي ويـقـرـأ فـيهـا كـتـبـ مـتوـسـطـةـ مـثـلـ هـذـا التـفـسيـرـ الـذـي بـيـنـ ايـديـنـاـ ثـمـ اـذـا اـنـهـ عـلـىـ هـذـهـ الطـرـيـقـةـ لـاـ شـكـ انهـ يـحـصـلـ لـدـيـهـ مـخـزـونـ يـسـتـطـعـ انـ يـفـهـمـ بـهـ كـلـامـ اللـهـ - [00:26:32](#)

وـانـ اـنـتـقـلـ بـعـدـهـ اـلـىـ مـرـحـلـةـ ثـالـثـةـ فـيـ الـكـتـبـ الـمـطـولـةـ لـكـ مـثـلـ ماـ قـلـنـاـ الـكـتـبـ الـمـطـولـةـ تـحـتـاجـ اـلـىـ اوـقـاتـ طـوـيـلـةـ فـاـذـاـ اـشـكـ عـلـيـهـمـ مـعـنـىـ اـيـةـ وـتـنـقـلـ فـيـ التـفـاسـيرـ مـاـ وـجـدـ الاـ فـيـ الـمـطـولـاتـ يـرـجـعـ اـلـىـ الـمـطـولـاتـ - [00:26:51](#)

ثـمـ اـفـتـاـلـ لـلـمـرـاجـعـةـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ يـشـتـرـوـنـ بـعـهـدـ اللـهـ وـاـيـمـاـنـهـ ثـمـاـ قـلـيـلاـ اوـلـئـكـ لـاـ خـلـاقـ لـهـمـ فـيـ الـاخـرـةـ وـلـاـ يـكـلـمـهـمـ اللـهـ وـلـاـ يـنـظـرـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـاـ يـزـكـيـهـمـ وـلـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ - [00:27:11](#)

فـذـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـلـ الـكـتـبـ قـبـلـنـاـ.ـ كـأـنـ بـعـضـ النـاسـ يـظـنـ اـنـ مـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـانـهـ مـوـجـودـ عـنـدـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـغـيـرـهـمـ لـاـ مـوـجـودـ وـبـكـثـرـةـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ - [00:27:35](#)

مـوـجـودـ بـكـثـرـةـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ يـشـتـرـوـنـ بـعـهـدـ اللـهـ ثـمـاـ قـلـيـلاـ يـقـدـمـونـ رـغـبـةـ الـمـخـلـوقـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ كـلـامـ اللـهـ مـنـ اـجـلـ حـطـامـ الـدـنـيـاـ خـوفـ اوـ خـشـيـةـ اوـ رـغـبـةـ فـيـمـاـ عـنـهـمـ مـنـ دـنـيـاهـمـ هـذـاـ بـيـعـ وـالـشـرـاءـ - [00:27:50](#)

هـذـاـ بـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـلـذـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـمـاـ جـاءـكـ مـنـ هـذـاـ الـمـالـ مـاـ جـاءـكـ مـنـ غـيـرـ اـسـتـشـرـافـ فـخـذـهـ تـمـوـلـهـ وـاـمـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـأـخـذـ عـمـرـانـ يـأـخـذـ مـاـ عـرـضـ عـلـيـهـ - [00:28:11](#)

وـاـمـرـ غـيـرـهـ كـذـلـكـ اـمـاـ اـمـاـ جـاءـ فـلـاـ كـذـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـمـاـ اـمـاـ جـاءـ فـلـاـ لـاـنـهـ قـدـ يـغـرـىـ الـاـنـسـانـ وـقـدـ يـعـطـىـ مـنـ الـمـالـ وـيـغـدـقـ عـلـيـهـ اـمـوـالـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـمـرـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـاـ لـاـ - [00:28:30](#)

يـجـوزـ فـيـ شـرـعـ اللـهـ وـهـذـاـ هـوـ بـيـعـ وـالـشـرـاءـ.ـ الزـمـ اـنـ يـكـوـنـ بـايـجابـ وـقـبـولـ وـمـعـاـطـاتـ وـمـدـرـيـ اـيـشـ لـاـ نـعـمـ فـذـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـلـ الـكـتـبـ قـبـلـنـاـ باـعـراـضـهـمـ عـنـ كـتـابـ اللـهـ الـمـنـزـلـ عـلـيـهـ - [00:28:50](#)

وـاقـبـالـهـمـ عـلـىـ الـدـنـيـاـ وـجـمـعـهـاـ وـاشـتـغـالـهـمـ بـغـيـرـ ماـ اـمـرـوـاـ بـهـ مـنـ اـتـبـاعـ كـتـابـ اللـهـ فـعـلـيـنـاـ اـيـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ اـنـ نـتـهـيـ عـمـاـ ذـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ.ـ وـانـ نـأـتـمـ بـاـمـرـنـاـ اللـهـ بـهـ مـنـ تـعـلـمـ كـتـابـ اللـهـ الـمـنـزـلـ الـيـنـاـ - [00:29:10](#)

وـتـعـلـيمـهـ وـتـفـهـيمـهـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ المـيـأـنـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ تـخـشـعـ قـلـوبـهـمـ لـذـكـرـ اللـهـ وـمـاـ نـزـلـ مـنـ الـحـقـ وـلـاـ يـكـوـنـوـاـ كـالـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ قـبـلـ فـطـالـ عـلـيـهـمـ الـاـمـدـ فـقـسـتـ قـلـوبـهـمـ.ـ وـكـثـيرـ مـنـهـمـ فـاسـقـوـنـ - [00:29:34](#)

اعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـحـيـيـ الـاـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ قـدـ بـيـنـاـ لـكـمـ اـلـاـيـاتـ لـعـلـكـمـ تـعـلـقـلـوـنـ فـيـ ذـكـرـيـ لـاـ شـكـ اـنـ فـيـ طـوـلـ الـاـمـدـ مـاـ يـجـعـلـ بـعـظـ النـاسـ يـمـلـ منـ الجـادـةـ الـتـيـ سـلـكـهاـ مـتـبـعاـ فـيـهـاـ - [00:30:00](#)

سـلـفـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـمـنـ الـجـدـ وـالـحـزـمـ الـذـيـ اـخـذـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ خـذـوـاـ مـاـ اـتـيـنـاـكـمـ بـقـوـةـ مـاـ اـتـيـنـاـكـمـ بـقـوـةـ مـاـ التـسـامـحـ وـالتـسـاـهـلـ الـذـيـ لـاـ يـرـضـاهـ الشـرـعـ وـيـأـتـيـ بـمـاـ يـخـالـفـ الشـرـعـ هـذـاـ اـخـذـنـاـ بـعـضـ النـاسـ حـتـىـ مـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ الـاـمـرـ بـحـزـمـ قـوـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـخـذـوـاـ - [00:30:23](#)

يـتـسـاـهـلـوـاـ يـتـسـامـحـوـنـ وـيـتـعـدـوـنـ حدـودـ اللـهـ لـاـنـهـ طـالـ عـلـيـهـمـ الـعـهـدـ وـالـمـطـلـوـبـ مـنـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـعـدـ رـبـهـ حـتـىـ يـأـتـيـهـ الـيـقـيـنـ الـىـ الـمـوـتـ جـادـةـ وـاحـدـةـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ وـاحـدـ نـعـمـ فـيـ ذـكـرـهـ تـعـالـىـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ بـعـدـ الـتـيـ قـبـلـهاـ - [00:30:50](#)

تـبـيـهـ عـلـىـ اـنـهـ تـعـالـىـ كـمـ يـحـيـيـ الـاـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ.ـ كـذـلـكـ يـلـيـنـ القـلـوبـ بـالـاـيـمـانـ وـالـهـدـىـ بـعـدـ قـسـوـتـهـاـ مـنـ الـذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـيـ وـالـلـهـ الـمـؤـمـلـ

الـمـسـئـولـ اـنـ يـفـعـلـ بـنـاـ ذـلـكـ.ـ اـنـ جـوـادـ كـرـيـمـ فـانـ قـالـ قـائـلـ فـمـاـ اـحـسـنـ طـرـقـ التـفـسـيرـ - [00:31:17](#)

فـالـجـوابـ اـنـ مـنـ هـنـاـ بـدـأـ كـلـامـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ كـلـامـهـ فـيـ مـقـدـمـةـ التـفـسـيرـ يـقـوـلـ فـصـلـ فـانـ قـالـ قـائـلـ فـمـاـ اـحـسـنـ طـرـقـ التـفـسـيرـ فـالـجـوابـ نـعـمـ

فـالـجـوابـ اـنـ اـصـحـ الـطـرـقـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ فـانـ قـائـلـ فـمـاـ اـجـمـلـ فـيـ مـكـانـ فـانـهـ - [00:31:46](#)

قـدـ فـسـرـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ وـمـاـ اـخـتـصـرـ فـيـ مـكـانـ فـانـهـ قـدـ بـسـطـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ فـانـ اـعـيـاـكـ ذـلـكـ فـعـلـيـكـ بـالـسـنـةـ فـانـهاـ شـارـحةـ لـلـقـرـآنـ

وـمـوـضـحـةـ لـهـ بـلـ قـدـ قـالـ الـاـمـامـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ اـدـرـيـسـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:32:12](#)

كـلـ مـاـ حـكـمـ بـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ مـاـ فـهـمـهـ مـنـ الـقـرـآنـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـنـزـلـنـاـ الـيـكـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ وـمـاـ بـيـنـ النـاسـ بـمـاـ اـرـاـكـ اللـهـ.ـ وـلـاـ تـكـنـ لـلـخـائـنـيـنـ خـصـيـماـ - [00:32:38](#)

وـقـالـ تـعـالـىـ هـذـاـ كـلـهـ بـحـرـوـفـ مـنـ كـلـامـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ وـسـيـأـتـيـ كلـهـ مـنـ كـلـامـهـ اـلـىـ اـخـرـ الـطـرـقـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ فـيـ كـلـامـ طـوـيلـ

جدا ونقله عنه الحافظ ابن كثير - 00:33:00

وذكرنا الاعتذار عنه بما ذكرناه في شرح الطحاوية. وانه لو ذكر شيخ الاسلام وفي مطلع التفسير صد الناس عنه لانه في وقت كانت كتب شيخ الاسلام تحرق ومن يقول بقوله يؤذى ويسجن - 00:33:13

واوذى الحوض ابن كثير اوذى ابن عبد الهادي اوذى ابن القيم اوذوا كلهم بسبب آآتبنيهم لبعض اراء شيخ الاسلام او لارائهم المسائل التي افتقى بها وتفرد بها ها شو - 00:33:32

كانوا يبحثون عنه اليين يلقونه لو قال لو اشار الى ان هناك قائل كان بحثوا عنه وجدهم نعم وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم - 00:33:54

يؤمنون وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون هذا موجود في بعض النسخ وهي لا توجد في طبعة المنار وهي موجودة في كتاب شيخ الاسلام نعم. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:18

الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة والسنة ايضا تنزل عليه بالوحى كما ينزل القرآن الا انها لا تتلى كما يتلى القرآن. كما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:34:42

فالسنة وحي نعم وقد استدل الامام الشافعى رحمه الله وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة ليس هذا موضع ذكر ذلك والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه ليس هذا موضع ذلك - 00:35:06

ذكر زائدة بدون ذكر لانها لا توجد في كتاب شيخ الاسلام ولا في الطبعة الاولى وذكر يقول هنا من جيم ولا من نسختين نعم ليس هذا موضع ذلك والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه فان لم تجده فمن السنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:28

لمعاذ حين بعثه الى اليمين فيما تحكم؟ قال بكتاب الله قد حق المؤلف رحمه الله تعالى هذا النوع وهذا الطريق من طرق التفسير وتفسير القرآن بالقرآن في ذكر الايات التي - 00:35:56

تتحدث عن موضوع واحد في مقام واحد نعم قد لا يذكر الايات كاملة لان آآالقصص لا سيما القصص لو كررها في كل موضع طال به المقام وتتوسيع الكتاب وقلده في ذلك - 00:36:13

الشوکاني رحمه الله في اضواء البيان وزاد عليه اجعل مبني كتابه على هذا النوع وهذا الطريق نعم شوکان الشنقطي نعم شنقطي رحمه الله قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهدرأيي - 00:36:33

قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وهذا الحديث في المساند والسنن باسناد جيد. هل يذكر ان الشيخ رحمه الله نقل عن شيخ الاسلام وذكر اسمه لكن ليس بمقدمة الكتاب - 00:37:03

وترك الموضوع الذكر في اول الكتاب ليقرأ الكتاب من اوله واذا مشى منه قطع منه مرحلة طويلة ما ينظر انه واقتنع بالكتاب واستفاد منه ما يمنع ان يذكر اسم الشيخ رحمه الله وذكر بعض بعض اختياراته الفقهية ما نقول انه ما ذكر الشيخ مطلقا لكتبه في هذا الموضوع لا يمكن ان - 00:37:31

الناس في اول الكتاب نعم وهذا الحديث في ماذا يجاب عن هذا هذا الصنيع بحروفه في اربع صفحات او خمس صفحات بحروفها ما زاد ولا نقص وش نقول؟ نعم ما في ما في جواب - 00:37:56

نعم باسناد جيد كما هو مقرر في موضعه وحين اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة اذا لم نجد التفسير في القرآن تفسير الصحابي الذي اللي هو الطريق الثالث الطريق الاول تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسيره بالسنة - 00:38:20

والنبي عليه الصلاة والسلام وظيفته بيان ما نزل اليه الثالث تفسير القرآن باقوال الصحابة رضوان الله رضوان الله عليهم ذكر الحاكم في مستدركه ان ان تفسير الصحابي - 00:38:50

له حكم الرفع يعني حكم تفسير النبي عليه الصلاة والسلام قال هو مرفوع لماذا؟ لأن الصحابي لا يمكن ان يفسر من تلقاء نفسه الا بشيء سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:10

لأنه سمع التحذير الشديد من النبي عليه الصلاة والسلام من تفسير النبأ فسر القرآن برأيه ولا يمكن ان يفسر الصحابي القرآن برأيه الا بما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام لانه جاء - [00:39:29](#)

الوعيد الشديد على من فسر القرآن برأيه ولكن العلماء حملوا كلام الحكم على ما هو من قبيل اسباب النزول ولذا يقول الحافظ العراقي رحمة الله وعدوا ما فسره الصحابي رفعاً محمولاً على الاسباب - [00:39:45](#)

يعني اسباب النزول فقط والا في ثناها تفاسير الائمة الطبرى وغيرهم من يعتنى بالتفسير المأثور وينقل اقاويل الصحابة مما لا اصل له في المرفوع واذا اختلفوا ذكر ذكر عن ابن مسعود تفسير وعن ابن عباس تفسير - [00:40:07](#)

وعن علي تفسير ان نقول كلها مرفوعة او هذى اجتهاادات لهم لا شك انها اجتهاادات له ها يقع مرد ذلك ثبوت بعضها وعدم ثبوت البعض الآخر. واذا ثبتت كلها فيحمل على تعدد السبب لنازل واحد - [00:40:25](#)

وهذا موجود نعم وحيئنت اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شاهدوا من القرآن والاحوال التي اختصوا بها - [00:40:49](#)

ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح. والعمل الصالح لا سيما علماؤهم وكبارهم ائمة الاربعة الخلفاء الراشدين والائمة المهديةين وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى. كلام شيخ الاسلام والائمة المهديةين مثل عبد الله ابن مسعود - [00:41:08](#)

هذا لا يستقيم نعم حدثنا ابو كريب حدثنا جابر بن نوح حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال الله يعني ابن مسعود والله الذي لا اله الا وانا - [00:41:37](#)

اعلم فيمن نزلت واين نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناه خطايا لاتيته ويقال مثل هذا من قبل العالم لا ليفتخر به ولا ليترفع به على الناس - [00:42:04](#)

وانما يفاد منه فيغري السامع بسؤاله والافادة منه فينتشر علمه ويدعى له ويستفاد منه ويدل الناس على الهدى والخير فيكون له مثل اجرورهم تم وقال الاعمش ايضاً عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم - [00:42:27](#)

جاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن وقال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا انهم كانوا يستقرؤون من النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يخلفوها حتى يعلموا بما فيها من العمل. فتعلمنا القرآن والعمل جميماً - [00:42:57](#)

ومنهم الحبر البحر عبدالله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمان قال ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له. اللهم صلي. حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه - [00:43:30](#)

التأويل وقال ابن جرير حدثنا الاقتداء بالصحابة رضوان الله عليهم في هذه الطريقة وهذا المنهج لا شك انه يورث من العلم والعمل بما يختلف مما يصنعه الناس اليوم - [00:43:50](#)

ناس تجدون عنائهم بالتفسير لا سيما في المدارس والكليات والجامعات النظامية تجده يقرر عليه تفسير الشوكاني مثلاً باربع سنوات ثم في مدة الفصل الدراسي مع ما ينتابه من خلل وانقطاع في اجازات - [00:44:10](#)

وتأخر الاستاذ وتغييره من استاذ الى اخر ما يقرأ ولا عشر التفسير في اربع سنوات لكن لو انسان اخترت له طريقة ومنهج مقتدياً بالصحابة رضوان الله عليهم يأخذ عشر ايات - [00:44:40](#)

ويراجع عليها في اول الامر تفسير مختصر ويضم اليه اخر اذا اشكل عليه شيء من هذه المختصرات ما يحتاج الى وقت حتى ينهي التفسير فإذا انهى التفسير على هذه الطريقة صار عنده تصور - [00:44:56](#)

ولو لم يكن كامل صار عنده تصور ولو اجمالاً لجميع القرآن ثم بعد ذلك ينتقل الى ما هو اطول من هذه التفاسير فيستفيد اكثر وهكذا لكن ما يمسك التفسير من اوله - [00:45:12](#)

بالتطویل ويقرأ عليه مطولة التفاسير لانه احتمال ان يمل وينقطع او تفترم المنية دون اكماله نعم وقال ابن جرير حدثنا محمد بن

بشار قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الأعمش - 00:45:31

عن مسلم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود عن مسروق عن مسلم عن مسروق المسرور ابه مسلم هذا ابو الضحى الذي تقدم بالاسناد الاول انا لا مش انا بالظھي عن مسروق - 00:45:55

الظھي ومسلم ابن صبيح نعم عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس ثم رواه عن يحيى عن يحيى ابن داود عن اسحاق الازرق عن سفيان عن الأعمش - 00:46:19

عن مسلم ابن عن مسلم ابن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود انه قال نعم الترجمان للقرآن ابن عبد الله عندنا في طبعة المنار الشیخ رشید عن مسلم صبيح عن ابی هو خطأ - 00:46:43

كنته ابو الظھي نعم ثم رواه عن بندار عن جعفر بن عون عن الأعمش به كذلك فهذا اسناد صحيح الى ابن مسعود انه قال عن ابن عباس هذه العبارة وقد مات ابن مسعود - 00:47:04

رضي الله عنه في سنة اثنين وثلاثين على الصحيح ثلاث في کلام شیخ الاسلام ثلاثة وثلاثين سنتين وثلاثين نعم وهذا المعروف في لكن في الفتاوى سنة ثلاثة وثلاثين على الصحيح - 00:47:25

و عمر بعده ابن عباس ستة وثلاثين سنة نعم و عمر بعده عبد الله بن عباس ستة وثلاثين سنة فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد ابن مسعود رضي الله عنه - 00:47:47

وقال الأعمش عن ابی وائل استخلف علي عبد الله بن عباس على الموسم فخطب الناس فقرأ في خطبته سورة البقرة. وفي رواية سورة النور ثم ظنك بما كسبه في بعض النسخ كتبه - 00:48:09

لكن اللي في الفتاوى هي الاصل كسبه نعم وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيراً لو سمعه الروم والترك والديلم لاسلموا ولهذا غالباً ما يرويه اسماعيل ابن عبدالرحمن السدي السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين - 00:48:29

عبد الله بن مسعود وابن عباس ولكن في بعض الاحيان ينقل عنهم ما يحكونه من اقاويل اهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. حيث قال بلغوا عنني ولو اية. وحدثوا عنبني اسرائيل - 00:48:55

ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري عن عبد الله بن عمرو ولهذا كان عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قد اصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب اهل الكتاب - 00:49:16

فكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من الاذن في ذلك ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة اقسام نعم الاسرائيليات لها مكررة تذكر للاستشهاد - 00:49:38

تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد اذكر الاستشهاد مكررة والاعتقاد قال ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد بانه صادم مكرر تذكر للاستشهاد مكررة. تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد يعني لا يعترض ولا يعتمد عليها ولا تعتقد - 00:50:06

انما هي مما يروى ويصدق ولا يكذب ولكن التكرار شلون؟ ليس في الاصل؟ لا حتى هنا تذكر للارشاد لا للاعتقاد وفي تفسيره لا للاعتقاد. احنا في الاعتقاد. ايه فانها على ثلاثة اقسام - 00:50:42

احدها ما علمنا صحته مما يأيدينا مما يشهد له بالصدق. فذاك صحيح والثاني ما علمنا كذبه مما عندنا مما يخالفه والثالث ما هو مسكون عنه. لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. فلا نؤمن به ولا نكذبه - 00:51:07

يجوز حکایته لما تقدم هو الذي قال في حديثه عنبني اسرائيل ولا حرج من هذا النوع اما ما يشهد له شرعنا وجاء شرعنا بتأييده واقراره فهذا اكتسب شرعياً من هذه الحقيقة - 00:51:33

فيصدق وما جاء شرعنا بتكذيبه ومخالفته فهذا يجزم بكذبه ولا تجوز روايته وان الثالث الخزوم الثالث وهو الذي ليس في شرعنا ما يدل على كذبه وعلى صدقه فهذا الذي يروى - 00:51:53

لكن لا يعتمد عليه نعم وغالب ذلك مما لا فائدة فيه. تعود الى امر ديني ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في هذا كثيراً ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف ولون كلبهم وعدتهم وعصا موسى من - 00:52:12

الشجر كانت واسماء الطيور التي احياها الله لابراهيم وتعيين البعض الذي ضرب به القتيل من البقرة ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى الى غير ذلك ومع ذلك تداولها المفسرون في تفاسيرهم - 00:52:42

تداولها المفسرون بن كثير رحمة الله ذكر روایات كثيرة اسرائيلية من هذا النوع والقرطبي على انه اشترط في مقدمة كتابه الا يذكر شيئا منها ذكر شيئا ولكنه مثل ليس مثل غيره - 00:53:04

ما اكثر من القليل جدا نعم. الى غير ذلك مما اباهمه الله تعالى في القرآن مما لا فائدة في تعينه تعود على المكلفين في دينهم ولادنياهم ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز. كما قال تعالى سيدقولون ثلاثة رابعهم كلهم - 00:53:22

يقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلهم. قل ربى بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرارا ظاهرا. ولا تستفتي فيهم انهم احدا فقد اشتغلت هذه الآية الكريمة لا يزال الكلام لشيخ الاسلام رحمة الله في مقدمة التفسير - 00:53:48

بحروفه نعم فقد اشتغلت هذه الآية الكريمة على الادب في هذا المقام وتعليم ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى حکى عنهم ثلاثة اقوال
ظعن القولين ظعن القولين الاولين وسكت عن - 00:54:17

فدعى فدل على صحته اذ لو كان باطل لرده كما ردتها ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته فيقال في مثل هذا قل ربى
اعلم بعدتهم فانه ما يعلم ذلك الا قليل من الناس - 00:54:40

ممن اطلعه الله عليه فلهذا قال فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا اي لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته. ولا تسأله عن ذلك فانهم لا
يعلمون من ذلك الا رجم - 00:55:03

طيب فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام. وان تنبه على صحيح منها وتبطل الباطل. وتذكر
يستفيد من طالب العلم الذي يؤلف او يعلم - 00:55:22

اذا ساق الخلاف ان يجعل ما ذكر في هذه الآيات نصب عينيه يستوعب الاقوال كل الاقوال يأتي بها لانه قد يترك قول قد يكون هو
الراجح من هذه الاقوال ثم يتبه على الصحيح من هذه الاقوال - 00:55:43

بدليله ويبطل الباطل لانه مخالف للدليل ثم اذ تذكر فائدة الخلاف وثمرته قبل ذلك حرر محل النزاع والخلاف لانه قد يذكر اقوال
يظنها مستقلة وهي مندرجة في اقوال اخرى فاذا حرر محل النزاع وظبط الاقوال - 00:56:05

وذكرها بادلتها وخر الصحيح وفند الباطل بالدليل وصل الى الحق ان شاء الله تعالى نعم وان تنبه على الصحيح منها وتبطل الباطل.
وتذكر فائدة الخلاف وثمرته. لأن لا يطول النزاع والخلاف - 00:56:29

فيما لا فائدة تحته فتشتغل به عن الامر فاما من حکى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص اذ قد يكون
الصواب في الذي تركه او يحكي الخلاف ويطلقه ولا يتبه على الصحيح من الاقوال - 00:56:52

فهو ناقص ايضا فان صحة غير الصحيح عامدا فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ. وكذلك من نصب الى ففيما لا فائدة تحته او
حکى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ضيع الزمان - 00:57:15

وتكثر بعض الطلاب عدم فهمه بالمراد وعدم خبرته في اقوال اهل العلم قد يجد قول عند عالم ثم يجد عند اخر ما يخالفه في اللفظ
دون المعنى فيظننا الخلاف في المعنى فيثبته قول مخالف لما تقدم - 00:57:45

وهذا سببه الجهل بمعاني الكلام ومدلولات الالفاظ نعم فقد ضيع الزمان وتكثر بما ليس ب صحيح فهو كلابس ثوبى زور فهو كلابس
ثوبى زور. والله الموفق للصواب فضل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة - 00:58:15

عليه ها كلام التابعين نتف على الفصل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ذكر بعضهم من كتاب
السيوطى الذي اشرنا اليه اسمه الفارق بين المصنف والسارق - 00:58:47

معاذ ايه مظعن لكن الامة تلقته بالقبول وشو ذا لا لا ايه هذى القبول ولا مظعن من حيث الاسناد نسأل الله ان يكون الان انت ذكرت
ان العزم عند المتقدمين - 00:59:16

يظن دون دون فكر يتسامحون طيب ليش بدننا نقول لهذا النقل ان كثير من هذا البدائية؟ هي لكنه صرح بالزمخشري صرح ما هو بالالوسي الرازي وصحح صرح يعني قد قد ينشط في بعض الموضع - [00:59:41](#)

ولا ما يحمل على هذا؟ خمس صفحات ينقلها كذا يعني هذا يكون نقل خفيف تقصد ايه الاول سطر سطرين كذا؟ ايه ما يحصل طب الان اللي يفعل مثل هذا ينقدونه لأن الامانة معنى امانة والداعوى طالت - [01:00:01](#)

فاما وجد الصدق والامانة وكون شخص مأمون ولا له هدف ولا قصد ولا تكسب بهذا الكلام ولا يتکثر فيه ما يخالف انسان ما يعني تاني يذكر ذلك عن نفسه. يعني هو لو لو ما عزيت لنا لاجل هذا؟ لا لا ما يجوز. ولذلك قالوا لا بد ان يعزموا. ايه - [01:00:20](#)
لو كلمة كلمتين ولو ولو اتسع ذكر القرطبي عن ابن عباس من بركة العلم اضافة القول الى قائله اضافة القول الى قائله لأن لو
تصنيف كله نقي لا لا في تحرير - [01:00:43](#)

تفتح عليه الوسائل عنده فهم عنده اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:01:09](#)